Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنا، فرنسوا كيرل مترجمي الفرنسي (الممتاز) وأنا، قد اخترنا في البدء «بلاهة الموسيقى! l'idiotie de la musique». لكن كلمة البلاهة كلمة عدوانية وانفعالية ومهينة. يجب أن نقول: حماقة. ذلك أنها ملاحظة دقيقة، غير انفعالية، تشرحها الجمل التي تلت كلمات أبي: «أعتقد أنه كان يريد أن يقول لي إنه توجد حالة أصلية للموسيقى، حالة تسبق تاريخها، حالة ماقبل أول تساؤل، ماقبل أول تأمل، ما قبل أول لعبة مع دافع أو ثيمة. في هذه الحالة الأولى للموسيقى (الموسيقى دون فكر) تنعكس الحماقة الملازمة للكائن البشري..».

هناك لغات لا يمكن ترجمة كلمة «الحماقة» إليها إلا بكلمات عدوانية: قماءة، غباء، عته، إلخ. كما لو أن الحماقة شيء استثنائي، عجز، شيء غير عادي. لا «الحالة الملازمة للكائن البشري».

مُزْرَق (Bléuté). لا يعرف أي لون آخر هذا الشكل اللغوي من الحنان. كلمة نوفاليسية (نسبة إلى نوفاليس). «الموت بحنان مزرق كاللاكائن» «**كتاب الضحك والنسيان**».

حروف الطباعة (Caractéres). تُنشَرُ الكتب بحروف تزداد صغراً بالتدريج. أتصور نهاية الأدب: شيئاً فشيئاً، ودون أن ينتبه إلى ذلك أي شخص، تتقلّص الحروف الطباعية حتى تصير غير مرئيّة كلياً.

أخفى (Celer). ربما كان السحر الذي ينطوي عليه هذا الفعل في نظري يعود إلى الكلمة التي سأعمد إلى جعلها تتشارك معه في الصدى: ختم (Sceller). أخفى = ختم بدون خاتم؛ أخفى الشيء من خلال ختمه؛ ختم على الشيء لإخفائه.

برنيطة (Chapeau). شيء ساحر. أتذكر حلماً: صبيّ في العاشرة من عمره على حافة مستنقع، وعلى رأسه برنيطة كبيرة سوداء. يلقي